للكسائي وحاصة فلا يقال في عليك زيدا زيدا عليك
وقوله تعالى كتاب الله عليكم متأول عند البصريين
بان كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور
متعلق به او بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك
كتابا عليكم ودل على ذلك المقدر قوله تعالى حرمت
عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة وليس المعنى عليكم
كتاب الله بمعنى الزموه وفاعله قد يكون اسما ظاهرا
مفردا او مثنى او مجموعا فيذكر بحسبه نحو هيهات
زيد وهيهات الزيدان وهيهات الزيدون او هند
او الهندان او الهندات وقد يكون فاعله ضميرا
مستترا ولا يبرز ضميره بل يستتر فيه وجوبا دائما
سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا ام مؤنثا تقول
صه يا زيد وصه يا زيدان وصه يا زيدون وصه
يا هند وصه يا هندان وصه يا هندات وتضمر فيه
فاعله مستترا كما تضمر بارزا في الاسم الواقع
خبرا نحو الزيدان قائمان والزيدون قائمون والهندات
قائمات ولا اهل في لغة بني تميم فانه يبرز ضميره
لانه عندهم فعل كما تقدم اول الكتاب ويجزم الفعل
المضارع جوازا في جواب الطلب منه تقول نزال

لحدثك

لحدثك بالجزم كما تقول انزل احدثك نحو قول الشاعر
مكانك تحمدي او تستريحي فكانك في الاصل ظرف
مكان ثم نقل وجعل اسم فعل بمعنى اثبت وهو في
البيت بكسر الكاف خطاب للمراة معناه اثبتي وجزم
المضارع في جوابه وهو تحمدي بحذف النون وتستريحي
مجزوم مثله بالعطف عليه ويجوز رفعه اذا لم ترد
الجزاء كما في جواب الفعل ولا ينصب المضارع بعد
الفاء والواو في جوابه بل يجب رفعه كما تقدم في اول
المقدمة والثاني من الاسماء العاملة عمل فعلها المصدر
وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب
والاكرام وانما يعمل بثمانية شروط ان يحل محله فعل
مع ان او مع ما المصدريتين نحو اعجبني ضربك زيدا
ويعجبني اكرامك عمرا لانه يصح ان يقال اعجبني ان
ضربت زيدا ويعجبني ما تكرم زيدا ولا يجوز في نحو
ضربا زيدا ان يكون زيدا مفعول ضربا لانه لا يحل
محله ان والفعل ولا ما والفعل وانما يحل محله الفعل
وحده تقول اضرب زيدا ولم يكن مصغرا فلا يجوز
يعجبني ضريبك زيدا لان التصغير يبعده عن شبه
الفعل ولا مضمرا فلا يجوز ضربي زيدا حسن وهو عمرا

لعد نفسه

اتفاقا

Copyright © King Saud University